

الترجمة و مشكلة توحيد المصطلحات الأدبية

(مصطلح عتبات النص أنموذجا)

أ- نصيرة لكحل

أ- زهرة عز الدين

- جامعة الجلفة -

Résumé:

Cette étude a pour objectif de montrer l'importance de la problématique qui relève de la non unification du terme littéraire dans l'étude de la langue Arabe dans la domaine de la tradition. Cela va engendrer un amalgam terminologique nécessitant une réflexion quant à sa concordance.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إشكالية عدم توحيد المصطلح الأدبي في الدراسات العربية عبر الترجمة، وما نتج عنه من فوضى المصطلحات دون الالتفات إلى أهمية توحيدها أو مراعاة شيوعتها أو موافقتها لخصائص العربية.

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة قضية عدم توحيد المصطلح عبر الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية - كمثال على ذلك - فقد أسالت قضية المصطلح في اللغة العربية حبرا كثيرا وقد تعددت الآراء في النظر إلى هذه القضية وكُتبت في ذلك الأبحاث والمقالات، وأصل المشكلة تعدد الترجمات العربية للمسمى الأجنبي الواحد بين نسبة اعتماده من طرف الاختصاصيين والعامة من مختلف القراء سواء تعلق الأمر بالمصطلحات الأدبية المختلفة أو بالمصطلحات الأكثر تخصصا عبر التطور المعرفي السريع بكل أشكاله؛ كما تحاول هذه الدراسة طرح بعض المبادئ النظرية التي قد تشجع الباحثين على الاهتمام بها ودراستها دراسة أعمق وأشمل .

1/. المصطلح والترجمة (بين المفهوم والأهمية):

1.1/. المصطلح:

يبدو أن حركة نقل المصطلحات نشطت أكثر حالما بدأت اللغة العربية تتجدد في مطلع القرن التاسع عشر ؛ وأصبح هذا القرن بمثابة مرحلة انتقالية مُمَرَّس خلالها نقل المصطلحات الحديثة (تعريباً وترجمةً) من خلال اللغتين المسيطرتين في الأقطار العربية وهما الإنجليزية والفرنسية والتين رافقتا الحضور الأجنبي الاستعماري¹ حيث كثر نقل العلوم الحديثة وعدد المؤلفين فاختلقت بذلك المصطلحات اختلافا كبيرا وصار هذا الاختلاف داءً من أدواء لغتنا العربية وهو ينمو كلما اتسعت دائرة الثقافة والعلوم المختلفة ومن ضمن ذلك المصطلحات الأدبية المعاصرة الوافدة إلينا عبر الترجمة.

وكلمة "مصطلح" من الفعل اصطاح ومصدره وما يشتق منه يدل على الاتفاق والتعارف على شيء ما من قبل طائفة من الناس ، وفي الاصطلاح تُعرَّف كلمة "مصطلح" بأنها رمزٌ لغويٌّ له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة يتفق عليه مجموعة من العلماء في ذلك الحقل ليصف أو يشير إلى ظاهرة من الظواهر المختلفة².

وفي العصر الحديث يقدم محمود حجازي التعريف الآتي بوصفه أفضل تعريف أوروبي اتفق عليه المتخصصون في علم المصطلح ، وهذا التعريف هو: "المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس؛ يكون تسمية حصرية - تسمية لشيء ويكون منظماً في نسق ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوماً"³

وتأتي أهمية "المصطلحات" في كونها أساساً للمختلف العلوم لأنها ترسم معالمها وتوضح مبادئها وكل تطور في علم من العلوم لأبد من أن يواكبه تطور في مصطلحاته نقلاً واستنباطاً ؛ فالغاية من وضع المصطلحات واستنباطها هي تيسير التعامل مع المفاهيم الجديدة التي لا رموز لها في معاجم اللغة واستيعاب تلك المفاهيم ودمجها مع الثقافة الجديدة ؛ ولهذا فإن الأهمية التي يأخذها المصطلح عموماً تأتي من قدرته على توضيح المفاهيم الجديدة عبر إثراء اللغة وتوسيع مبادئها وتسهيل التعامل بها . وهو أداة من أدوات التفكير ووسيلة من وسائل التقدم العلمي والأدبي وهو قبل ذلك لغةً مشتركةً بما يتم التفاهم والتواصل بين عامة الناس أو على الأقل بين طبقة أو فئة خاصة في مجال محدد .⁴

2.1. / الترجمة :

تعد الترجمة همزة وصل بين الحضارات ووسيلة تحاور بين الثقافات، فهي نشاط مهم في حياة الأمم قديماً وحديثاً، وقد ساهمت في إزالة الحواجز اللغوية بين الشعوب المختلفة؛ إذ لعبت دوراً ناجحاً ومهما منذ القدم في الشرق كما في الغرب، وخاصة في العصر العباسي عندما انفتح العرب على ثقافات الأمم الأخرى، وقاموا بنقل علومها المختلفة في الطب والطبيعة والكيمياء. ولا تزال الترجمة مع استمرار الانفتاح على الحضارة الغربية الحديثة الطريقة المثلى لمسايرة التطور العلمي الحديث.⁵

و المقصود بـ"الترجمة" هنا هو معناها البسيط والمتمثل في إيجاد مقابل عربي يحمل معنى المصطلح الأجنبي أو بمعنى آخر تتضمن الترجمة تحويل شفرة لغوية- أي مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة- إلى شفرة لغوية أخرى ويقتضي التحويل توصيل المعنى الذي هو الهدف الأول للمترجم ؛ فالمترجم يختار من بين عدة صيغ لغوية الصيغة التي يرى أنها الأقدر على الإحالة على المدلول الأصلي.⁶

ولم يختلف العلماء كثيراً في تحديد وظائف الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية ومحمل القول أن وظيفة الترجمة الرئيسة هي نقل ما لدى الآخرين إلينا كي نستطيع الاستفادة من تجربتهم وهذا نستطيع تحديث ما لدينا من خلال عملية المعاصرة التي تلعب الترجمة الرئيسة فيها .⁷

2. / أسباب المشكلة :

تعتبر ترجمة "المصطلح" إحدى المشكلات التي تشغل بال المهتمين بهذا الموضوع ويعود السبب في ذلك إلى عدة عوامل يمكن أن نشير إلى بعضها :

-من بين العقبات التي يواجهها وضع المصطلح العربي تعدد الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد صحيح أن تعدد المترادفات من ميزات اللغة العربية لكن الأفضل هو التروي والتحفظ في وضع المصطلح بحسب الأسس العلمية حتى لا يتبعثر المصطلح .⁸

- إن مشكلة تعدد المصطلحات تتعلق بوجود لغة موازية في الاستعمال - كاللغة الفرنسية- للغة المصدر وهي العربية وهذا يطرح صعوبة فعندما تعطي اللغة الفرنسية اسمين مختلفين للمفهوم الواحد تلجأ اللغة العربية إلى افتراضه مرتين وهنا يحدث الخلل .

- تعرف اللغة العربية ازدواجية في المصطلح فقد يستعمل اثنان من المترجمين العرب مصطلحين في موضوع واحد فيضعان مقابلين عربيين مختلفين للمفهوم الواحد ؛ ففي حالة المترادفات لا يدرك المترجم أحياناً أن اللفظين المترجمين مترادفان فينتج عن ذلك ترجمتان وبالتالي يحدث الخلط والاضطراب .

كما أن هناك أسباب تنظيمية أخرى منها تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي من جامعات ووزارات للتربية ومجامع لغوية وكتاب ومترجمون حيث يصيب نفر من المختصين بما يسمى الحاجز الاتصالي الذي يتضح عندما يتعذر التحاور بين مختصين في موضوع واحد بلغة واضحة .⁹

ومن الملاحظ أن بعض المترجمين يُقدمون على الترجمة دون تسليح كاف بأدواتها ومطالبها ، ولذلك يعمدون إلى الترجمة الحرفية أو الترجمة الركيكة وهذه الترجمة - بخاصة في نقل المفهوم والمصطلح- تمثل أضعف الوسائل الاصطلاحية لأنها تحبس اللفظة في جمود عديم الفائدة . ومن نتائج الترجمة غير الدقيقة ومن نتائج التسرع والارتجال في وضع المصطلح أن صار المفهوم الأجنبي غامضاً عند وضعه مصطلحاً في العربية رغم أن دلالة قد تكون واضحة في لغته الأصلية ، وهذا ما يؤدي إلى شيوع الإهمال والغموض.¹⁰ ولتفادي الوقوع في أي خلط أو اضطراب وجب توخي الدقة في ترجمة المصطلحات الأجنبية فضلاً عن تطبيق أسس تتبع في وضعها والتعامل معها.

ثم أن وضع المصطلحات من أشق الأمور وأكثرها حاجة إلى الصبر والتخصص الواسع بعلم واحد أوحى فرع من علم واحد ورب كلمة أجنبية تحتاج أحياناً في وضع مقابل عربي لها إلى الدرس والبحث ساعات من الزمن ... أما الكلمة التي ستوضع أمام الأجنبية فليس من السهل إيجادها أو اختيارها.¹¹

ويمكن الإشارة إلى أن مشكلة توحيد المصطلح قد لا تكون من الصعوبات التي يُعتمد بها في العلوم الطبيعية المختلفة بسبب ثبات المصطلحات والاتفاق الشبه الكامل على معانيها خصوصاً بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة.¹²

صحيح أنه لم يتيسر لغة من لغات العالم أن تصل درجة الكمال المطلق من وجهة المصطلحات في جميع العلوم لأن غاية الكمال في اللغة أن يُخصص لكل مصطلح أجنبي كلمة معينة وأن لا يلتبس في الذهن معنيان للكلمة الواحدة ؛ في حين أن لا يزال في كل اللغات كثيرٌ من الكلمات التي تدل على معاني مختلفة بل وحتّى متباعدة ، فإذا كانت المصطلحات قد وصلت إلى درجة الكمال في بعض العلوم مثل الطبيعيات والرياضيات ... إلخ ؛ فإنها بعيدة عن هذه الدرجة في العلوم الأخرى مثل الدراسات الأدبية فعندما نحاول وضع مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي لا ينبغي أن نُوجد كلمة واحدة تدل على جميع المعاني المفهومة من المصطلح الأصلي على اختلاف أنواعها ؛ بل على العكس ذلك يجب علينا أن نُوجد مصطلحاً خاصاً مُقابلاً لكل معنى من تلك المعاني المختلفة على حدا .¹³

3./ مصطلح "عتبات النص" وتعدد الترجمات :

إن بعض المصطلحات تبقى بطبيعتها محدودة الاستعمال فلا يستعملها عادةً إلا طبقة خاصة من المتخصصين ، أما بعض المصطلحات تكون مُعرضةً للانتشار وذلك لأنها ستستعمل حتماً من قبل أشخاص كثر وقد تدخل في لغة الشعر والأدب وتنتشر بين جميع الناس.¹⁴

يُعد مصطلح " عتبات النص " من الصنف الأول لأنه بقي محدود الاستعمال في الدراسات الأكثر اختصاصاً وكان قد تُرجم إلى العربية من قبل عدد من الباحثين المغاربة .

إن من أسباب اضطراب المصطلح المُترجم إليه هو وروده بمترادفين في لغته الأصلية وهذا ما حدث مع مصطلح "عتبات النص" حيث وُجد في لغته الأصلية بالمصطلحين " seuils " و " paratexte " وقد جاء المصطلح الثاني حاملاً لعدة ترجمات .

3.1./-التعريف ب " عتبات النص " :

* في اللغة: يتكون مصطلح *paratexte* من مقطعين: المقطع الأول هو *para* وهو في اليونانية واللاتينية صفة حاملة لعدة معاني :

-تأخذ معنى التشبيه والمماثل والمساوي

-بمعنى الظهور والوضوح والمشكلة .

-بمعنى الموازي والمساوي للارتفاع والقوة، وبمعنى الزوج والقرين والوزن بمقدارين والعدل والمساواة بين شخصين.

-بمعنى تحاذي الجمل بين بعضها البعض

والملاحظ على السابقة *para* أنها إذا ألحقت بأي كلمة حملت معنى من المعاني المذكورة مثل المتوازي *parallele* ومثل الواقية من

المطر *parapluie* ... إلخ .¹⁵

إن "العتبات النصية" في الثقافة الغربية من المصطلحات التي لا يمكن تناولها دون مواجهة صعوبات عدة باعتبارها منبعاً لمجموعة من التناقضات من خلال التعريف الناتج عن طبيعة التركيب المزدوج الذي يخضع له المفهوم والذي يتكون من النص *texte* و أداة التصدير *para* التي تُعتبر مصدراً للالتباس فهي تعني في الوقت نفسه القرب من كذا ، حول كذا ، مناقض لكذا أو أداة تصدير فيها بعض المعاني المتناقضة القرب /البعد ، المشابهة /الاختلاف ، الداخل / الخارج .¹⁶

وهذه المعاني ستعكس بدورها على وظائف العتبة النصية ومكان تواجدها كما ستؤكد التعريفات المختلفة التي حاولت الإحاطة به رغم تعقيده

*في الاصطلاح : يُعرف المصطلح في الثقافة الغربية بأنه : " هو ذلك النص الذي يجعل من النص كتابا فيقترح نفسه بتلك الهيئة على قرائه وعلى الجمهور بشكل عام"،¹⁷

و قد أثار مصطلح "العتبات النصية" اضطراباً في الترجمة داخل الساحة الأدبية العربية بسبب الاعتماد على الترجمة الحرفية في القاموس أو اعتماد المعنى والسياق الذي وُظف فيه المصطلح في لغته الأصلية .

يمكن أن نشير إلى عدة ترجمات للمصطلح في الدراسات العربية المعاصرة ، فمثلاً يترجم الباحث سعيد يقطين مصطلح *paratexte* بالمناصصات وهي عنده في كتابه " القراءة والتجربة " : "تلك التي تأتي على شكل هوامش نصية للنص الأصلي بهدف التوضيح أو التعليق أو إزالة الالتباس الوارد -يقول الباحث- وتبدو لنا هذه المناصصات خارجية ويمكن أن تكون داخلية غالباً".¹⁸

وفي كتابه "انفتاح النص الروائي" يستعمل كلمة "المَنَاص" بعد عملية الإدغام الصرفية ويجمعها على صيغة المناصات ؛ ف"المَنَاص" عنده اسم فاعل من ناص مناصه معللاً اختياره بما يجده في هذا الفعل من الدلالة على المشاركة ، و"المَنَاص" عنده هو ما يشمل العناوين والعناوين الفرعية والمقدمات والذيل والصور وكلمات الناشر...إلخ.

وفي تعريفه ل"المناصة" يقول : "أن المناصة هي عملية التفاعل ذاتها وطرفاها الرئيسان هما النص والمناص وتحدد العلاقة بينهما من خلال مجيء المناص كبنية مستقلة بذاتها وهي تأتي مجاورة لبنية النص الأصل كشاهد تربط بينهما نقطتا التفسير أو لشغلها لفضاء واحد في الصفحة عن طريق التجاور".¹⁹

وبعد ذلك يوظف هذا الباحث المغربي "المناص" في كتبه اللاحقة ولاسيما في كتابه "الرواية والتراث السردى" حيث يقول "أولاً نقصد بالمَنَاص البنية النصية التي تأتي موازية أو مجاورة لبنية النص الأصلية".²⁰

ويستخدم الباحث المغربي محمد بنيس مصطلحاً آخر ل"العتبات النصية" وهو "النص الموازي" ويقصد به الطريقة التي بها يصنع النص من نفسه كتاباً ويقترح ذاته بهذه الصفة على قرائه وعموماً على الجمهور ، ف"النص الموازي" عنده عبارة عن عتبات تربطها علاقات جدلية مع النص بطريقة مباشرة وغير مباشرة .

يقول الباحث عن "النص الموازي" واصفاً له : "بأنه تلك العناصر الموجودة على حدود النص داخله وخارجه في آن تتصل به اتصالاً يجعلها تندخل معه إلى حدٍ تبلغ فيه درجة تعيين استقلاليتها وتنفصل عنه انفصالاً يسمح للدخل النصي كبنية وبناء أن يشتغل وينتج دلالاته".²¹

ويترجم الباحث فريد الزاهي المصطلح ب"المحيط الخارجي" أو "محيط النص الخارجي"،²² أما عبد النبي ذاكر فيترجم المصطلح في كتابه "عتبات الكتابة" ب"النص الملحق" يقول : "لعل أهم فضاء يتجلى في النص تتجلى فيه استراتيجيات الميثاق هو ما يعرف بالنص الملحق أو المصاحب أو الموازي إذ من خلاله يتعرف المتلقي على طبيعة الخطاب الذي يروم التعامل معه".²³

ونجد المصطلح في "معجم مصطلحات نقد الرواية" مترجم ب لوازيم النص : "يتكون الأثر الأدبي من نص وهو عبارة عن جمل متتالية ذات معنى وهذا النص لا يظهر عارياً بل ترافقه دائماً مجموعة من اللوازيم المساعدة التي تحيط به وتعرفه وتسهل استقباله واستهلاكه لدى جمهور القراء فلوازيم النص هي ما يجعل النص كتاباً بنظر الجمهور".²⁴

و يترجم يوسف الإدريسي المصطلح بـ "عتبات النص" وهي في تصوره عبارة عن : " بنيات لغوية وأيقونية تتقدم المتون وتعقبها لتنتج الخطابات الواصفة لها تعرف بمضامينها وأشكالها وأجناسها وتقع القراءة باقتنائها " .²⁵

إلى غيرها من الترجمات كـ "النص المحاذ" لعبد العزيز شبيل و"النص المؤطر" لخليلة طريطر ... وغيرها ، ولا مجال هنا لنقل كل الترجمات المتعلقة بمصطلح "عتبات النص" وصلاحيته في تأدية المعنى فافتقنا بما سبق دليلاً على ما كان من الترجمات الكثيرة في المقابل الفرنسي الواحد ، وأن أمر المصطلح وتعيينه وتثبيتته ما كان سهلاً ، وأن الأمور ما كانت لتسير بشكل عفوي واعتباطي ، بل يجب أن يكون هناك حرص من جانب الباحثين السابقين على إيجاد المصطلح العربي المناسب والموحد .

وما يمكن ملاحظته من خلال الترجمات السابقة :

الملاحظة الأولى : تتحدد في وتعدد المقابلات باللغة العربية للمفهوم الغربي الواحد *paratexte* ويكفي ملاحظة ذلك لنجد من ينعت به المناس ، النص الموازي ، لوازم النص ، النص الملحق... إلخ ، وما يمكن ملاحظته أيضاً أن المصطلحات المترجم بها ذات علائق شديدة ببعضها البعض حيث تدل على معاني متقاربة ؛ فيجب علينا ملاحظة جميع هذه المصطلحات مرة واحدة لكي نحصل على تناسب بينها من جهة ولتخصيص كلمة واحدة مقابل المصطلح الأجنبي من جهة أخرى ولتكن مناسبة للدلالة على المصطلح أكثر من غيرها.

الملاحظة الثانية : مرتبطة بالأولى لأن هذا التشعب والتعدد لم يبق منحصرًا عند المقابل الفرنسي فقط ولكنه تعداه لي طرح مشكلة في مجال التوظيف والاستعمال فتج عن ذلك تباين في اشتغال هذه المفاهيم و خلط وابتعاد أحياناً عن معناها ووظيفتها ؛ الشيء الذي يؤدي إلى إحداث ارتباك لدى الدارس .

تشير السعدية الشاذلي -باحثة مغربية - إلى هذا الخلط من خلال ما جاء به الباحث المغربي سعيد يقطين في كتابه "انفتاح النص الروائي" حيث يحدد المؤلف أولاً المقابل العربي للمفهوم الغربي بـ "المناس" وهو يشمل العناوين والمقدمات ... إلخ ثم يضيف موضحاً بعد ذلك أن ما يقصد به "المناس" هو بنية مستقلة ومتكاملة بذاتها ... إلخ .

ترى الباحثة أن المشكلة تكمن في اعتبار الباحث أن "المناس" بنية مستقلة مع العلم أن هذا المفهوم -في نظرها - وبتوافق كل الدراسات التي اهتمت به حددته مجموعة من المقدمات والعناوين واسم الكاتب، وبيانات النشر... إلخ، وهي تحتل مكاناً داخل فضاء الكتاب مع النص أما الاستجابات والمحاضرات والشهادات والندوات والمقالات ... إلخ ، وهي عتبات لها علاقة مع النص الرئيس لكنها لا تحتل فضاء الكتاب -في أغلب الأحيان - فالخلط يأتي إذن من عدم التطابق بين دلالة المفهوم الغربي وبين طريقة تشغيله من طرف الدارس العربي.²⁶

ويمكن القول من خلال هذا الطرح هناك من يرى أن مصطلح "عتبات النص" هو مصطلح متذبذب لأنه يدل على معان مختلفة وإذا حاولنا أن نضع مصطلحاً واحداً مقابل جميع هذه المعاني نكون قد كلفنا أنفسنا مشقة عظيمة بدون جدوى.

لكن ليس من الضروري ترجمة المصطلح ترجمة حرفية بل من الأوفق أن نتحرى المصطلح الذي يمكنه أن يدل على المعنى المطلوب على أحسن الصور وأوضحها ، وربما يتعسر علينا في معظم الأحوال أن نجد كلمة عربية تدل على المعنى المطلوب دلالة تامة فيفتحتم علينا في هذه الحالة أن نبحث عن أقرب المصطلحات من المعنى المطلوب ونخصصها بها وهو "عتبات النص" في مقابل *paratexte* وذلك لكثرة استعماله من طرف الباحثين ، لأن هذه الترجمات المتعددة والمتباينة تساهم دون ريب في تصعيد أزمة المصطلح التي يعاني منها النقد العربي المعاصر مما يؤدي إلى تعطيل عملية القراءة والفهم لدى القارئ العربي ؛ وهذا ما يدعو بإلحاح إلى ضرورة تبني سياسة موحدة وذلك من خلال فتح دائرة بحث و نقاش شاملة يُتفق من خلالها على وضع مصطلحات شاملة وموحدة لمختلف مفاهيم الأدب والنقد - وليس فقط مصطلح العتبات النصية - للانتقال بعدها إلى التمعن في الظواهر الأدبية المختلفة ومعالجتها،²⁷ ويمكن أن نحمل بعض الحلول والاقتراحات مستفيدين مما جاء به العلماء الذين سبقونا في هذا المجال

4./ حلول واقتراحات :

إن توحيد المصطلح ضرورة ملحة يجب الاستجابة لنداءها لذلك نرجو من المؤسسات العلمية اتخاذ الخطوات العلمية الإيجابية في التعاون والتشاور عبر إقامة برنامج يكون موضوع مخطط للتنمية مثله مثل المخططات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر اللغة جزءاً منها ويمكن أن يكون ذلك على النمط التالي :

- إدراج مصطلح عربي واحد فقط في مقابل كل مصطلح أجنبي ذي المفهوم الواحد والهدف من ذلك هو الاصطلاح والتواضع على المصطلح المختار وتجنب الغموض واللبس ، لأن اختيار قصر الألفاظ وسهولتها من أهم الأوصاف التي يجب أن تتصف بها المصطلحات المترجم إليها خاصة إذا كانت مما سيُداول على ألسنة الناس كثيراً ، صحيح أن الترادف موجود في كل اللغات ولكن ذكر المترادفات أمر يعود للمعجم اللغوي وليس للاستعمال المتداول بين مختلف الباحثين .

- تجنب استعمال المصطلح العربي الواحد لأكثر من دلالة اصطلاحية .

- أن يكون المقابل العربي المترجم إليه مُعبّراً تعبيراً دقيقاً عن المصطلح الأجنبي.

- أن يكون المقابل العربي المترجم إليه مُعبّراً عن الوظيفة التي يدل عليها المصطلح الأجنبي إذا كان النقل الدقيق لألفاظه يخرج به في اللغة العربية عن وظيفته .

- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي عربياً تراثياً كلما كان ذلك ممكناً.

-توحيد مصطلحات الأدب ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك مع وزارات التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية²⁸
- ضرورة التنسيق بين الجهود المبذولة للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس وتعليم الناشئة مواكبة نقل العلوم الأجنبية إلى العربية.

- حتمية تضافر الجهود والتعاون الوثيق بين الجامعات الأدبية واللغوية والهيئات والمنظمات في مختلف المجالات العلمية والتعليمية والثقافية. في البلاد العربية، في سبيل تطوير وإثراء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح بكل الوسائل الممكنة.

خاتمة :

إن المرجو من هذه الدراسة تحقيق غاية أساسية هي الوصول إلى منهجية متفقٍ عليها لوضع المصطلحات المترجمة إلى اللغة العربية وأن تتصف هذه المصطلحات بالتوحيد والتحديد ذلك أن توحيد المصطلح العربي مهم ولكن الأهم من ذلك الاتفاق على المصطلح والعمل به . وإننا ونحن نتطلع إلى التواصل مع الحضارات الأخرى ، ومع الإقرار بطرق وضع وتوحيد المصطلح في مختلف العلوم ينبغي أن نؤكد أنه لا مجال لمقارنة العربية باللغات الأخرى ، نظراً لما تمتلكه لغة القرآن من خصوصية تتميز فيها عن غيرها، وقدردتها عل مواكبة تطورات العصر في العلوم والتقنية، وهو ما شهد به علماء ومفكرو العرب والغرب على السواء.

قائمة المصادر والمراجع :

1. بشير العيسوي ، الترجمة إلى العربية (قضايا وآراء)، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2001 م. بوبكري فراجي ، الترجمة ، التعريب والمصطلح ، الجزائر ، دط ، 2004 م.
 2. السعدية الشاذلي ، مقارنة الخطاب المقدماتي الروائي (مقدمة حديث عيسى بن هشام ، وإنشاء الرواية العربية سلسلة الأطروحات والرسائل ، الدار البيضاء، المغرب ، دط ، دت .
 3. سعيد يقطين ، الرواية والتراث السردي ، رؤية ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2006 م .
 4. سعيد يقطين ، القراءة والتجربة (حول التعريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب) ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1985 م .
 5. سعيد يقطين ، انفتاح النص الروائي (النص والسياق)، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001 م .
 6. عبد الحق بلعابد ، عتبات (جزار حنيت من النص إلى المناص) ، تقديم : سعيد يقطين ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط 1 ، 2008م.
 7. عبد النبي ذاكر ، عتبات الكتابة (مقارنة لميثاق المحكي العربي)، دار وليلي، أكادير ، المغرب ط 1 ، 1998 م ، ص (09).
 8. فريد الزاهي ، الحكاية والتمثيل ، إفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1991 م .
 9. كمال بن عطية ، سؤال العتبات في الخطاب الروائي ، دار الأورسية ، الجزائر ، ط 1 ، 2008 م .
 10. لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ، دار النهار ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2002 م.
 11. محمد بنيس، الشعر العربي الحديث بنياته وإبدالاتها (1 التقليدية) ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001 م
 12. محمد خليل الخلايلة ، المصطلح البلاغي في التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي (963هـ) ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2006 م.
 13. محمد علي الزر كان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث (دراسة) ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دط ، 1998 .
 14. محمد عناني ، الترجمة الأدبية (بين النظرية والتطبيق) ، الشركة المصرية العالمية للنشر لولنجمان ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1997 م.
 15. محمود فهمي حجازي، علم المصطلح، مجلة مجمع القاهرة ، مجلد 59، دط ، 1986.
 16. يوسف الإدريسي ،عتبات النص (بحث في التراث العربي والخطاب النقد المعاصر)، مقاربات ، المغرب ، ط 1 ، 2008 م.
- انجالات :**
17. إبراهيم مناد ، اللغة العربية ومشكلة المصطلح ، مجلة دراسات أدبية ، مجلة محكمة فصلية تصدر عن مركز البصيرة ، دار الخلدونية ، الجزائر ، دط ، 2004 م.
 18. حماد أبو شاويش ، مشكلة المصطلح في النقد الأدبي الحديث ، مجلة كلية التربية ، المجلد 1 العدد 1 ، يناير 1997.
 19. الرسائل الجامعية:
 20. وهيبه لرقش ، بين الترجمة والتعريب:المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ، كلية الآداب واللغات جامعة منتوري - قسنطينة ، السنة الجامعية 2007-2008.
- المراجع باللغة الأجنبية :

21. Gérard Genette ، seuils،ed du seuil paris 1987

- 11 - محمد علي الزر كان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث (دراسة) ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دط ، 1998 ، ص 05 - 06 .
- 2 - محمد خليل الخلايلة ، المصطلح البلاغي في التنقيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي (963هـ) ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2006 م ، ص 18 - 19 .
- 3 - محمود فهمي حجازي ، علم المصطلح ، مجلة مجمع القاهرة ، مجلد 59 ، دط ، 1986 م ، ص 55 .
- 4 - محمد خليل الخلايلة ، المرجع السابق ، ص 19 - 20 .
- 5 - وهبة لرقش ، بين الترجمة والتعريب: المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ، كلية الآداب واللغات جامعة منتوري - قسنطينة ، السنة الجامعية 2007-2008 ، ص 40 .
- 6 - محمد عناني ، الترجمة الأدبية (بين النظرية والتطبيق) ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1997 م ، ص 08 - 09 .
- 7 - بشير العيسوي ، الترجمة إلى العربية (قضايا وآراء) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2001 م ، ص 46 .
- 8 - بوبكري فراحي ، الترجمة ، التعريب والمصطلح ، الجزائر ، دط ، 2004 م ، ص 65 .
- 9 - إبراهيم مناد ، اللغة العربية ومشكلة المصطلح ، مجلة دراسات أدبية ، مجلة محكمة فصلية تصدر عن مركز البصيرة ، دار الخلدونية ، الجزائر ، دط ، 2004 م ، ص 65 .
- 10 - حماد أبو شوايش ، مشكلة المصطلح في النقد الأدبي الحديث ، مجلة كلية التربية ، المجلد 1 العدد 1 ، يناير 1997 ، ص 205 .
- 11 - محمد علي الزر كان ، المرجع السابق ، ص 52 .
- 12 - محمد عناني ، المرجع السابق ، ص 12 .
- 13 - محمد علي الزر كان ، المرجع السابق ، ص 170 .
- 14 - محمد علي الزر كان ، المرجع السابق ، ص 169 .
- 15 - عبد الحق بلعابد ، عتبات (جزار جنيت من النص إلى المناص) ، تقديم: سعيد يقطين ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط 1 ، 2008 م ، ص (43) .
- 16 - ينظر: السعدية الشاذلي ، مقاربة الخطاب المقدماتي الروائي (مقدمة حديث عيسى بن هشام ، وإنشاء الرواية العربية) ، سلسلة الأطروحات والرسائل ، الدار البيضاء ، المغرب ، دط ، دت ، ص (17-18) .
- 17 - Gérard Génette - seuils ، 1987 ، ed du seuil paris .
- 18 - سعيد يقطين ، القراءة والتجربة (حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب) ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1985 م ، ص (208) .
- 19 - سعيد يقطين ، انفتاح النص الروائي (النص والسياق) ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001 م ، ص (97 - 102 - 111) .
- 20 - سعيد يقطين ، الرواية والتراث السردي ، رؤية ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2006 م ، ص (128) .
- 21 - محمد بنيس ، الشعر العربي الحديث بنياته وإبدالاتها (1 التقليدية) ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001 م ، ص (76 - 77) .
- 22 - فريد الزاهي ، الحكاية والمنتخيل ، إفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1991 م ، ص (09) .
- 23 - عبد النبي ذاكر ، عتبات الكتابة (مقاربة لميثاق الحكيم العربي) ، دار وليلي ، أكادير ، المغرب ، ط 1 ، 1998 م ، ص (09) .
- 24 - لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ، دار النهار ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2002 م ، ص (139-140) .
- 25 - يوسف الإدريسي ، عتبات النص (بحث في التراث العربي والخطاب النقد المعاصر) ، مقاربات ، المغرب ، ط 1 ، 2008 م ، ص (15) .
- 26 - السعدية الشاذلي ، مقاربة الخطاب المقدماتي الروائي ، ص (35) .
- 27 - ينظر : كمال بن عطية ، سؤال العتبات في الخطاب الروائي ، دار الأورسية ، الجزائر ، ط 1 ، 2008 م ، ص (20) .
- 28 - محمد علي الزر كان ، المرجع السابق ، ص 171-190 .